



أثر استراتيجيات الخرائط الذهنية على الأداء في رماية البندقية الهوائية

أ . م . د كريمة فياض سالم

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد

Karemaali203040@gmail.com

ملخص البحث

من أجل خروج الطالب من الأطر التقليدية في التعلم الى أطر جديدة تعطيه الدور الايجابي في العملية التعليمية فلا بد من استخدام استراتيجيات وخطط تساعد في اظهار امكانياته وقدراته وميوله واتجاهاته من خلال حصوله على قدر من الحرية والاستقلال بعد ان كان المدرس هو القائد والمنفذ لجميع القرارات وما على الطالب سوى الانصياع لهذه القرارات .

ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة استخدام استراتيجية جديدة وهي الخرائط الذهنية محاولة منها ايجاد الوسائل التي تعمل على تسهيل عملية التعلم وتوفير الوقت والجهد للمعلم , وتجعل الطالب قادراً على تحمل المسؤولية ليكون باحثاً ومبدعاً ومكتشفاً يستطيع ايجاد الحلول لاي مشكلة من خلال الاستجابة ورد الفعل الايجابي خاصة وان فعالية الرماية لها خصوصية عن باقي الالعاب لكونها تحتاج الى تركيز عالي ودقة وسرعة بديهية وقدرة على التحليل السريع ودراسة الظروف المحيطة ثم اختيار القرار الملائم لفترة زمنية محدودة .

وقد طبق البحث على عينة من طالبات المرحلة الثانية المنتظمات في درس الرماية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات وتم استخدام المنهج التجريبي للمجموعة التجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي وبعد اجراء الاختبار القبلي للحصول على التكافؤ , واجراء التجربة الرئيسية والاختبارات البعدية وجدت الباحثة ان الطالبات اللواتي درسن وفق استراتيجيات الخرائط الذهنية حققن نسبة تعلم اعلى من المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الاسلوب المتبع , لذا اوصت الباحثة على ضرورة استخدام وسائل واستراتيجيات تعطي للمتعلم دور ايجابي في المشاركة في العملية التعليمية باعتباره محور هذه العملية .

الكلمات المفتاحية : طرق تدريس / رماية .

The impact of the strategy of mental maps on performance in pneumatic rifle shooting

Submitted by

a . M . Dr. Karima Fayyad Salem

College of Physical Education and Sports Science for Girls / University of Baghdad

Research Summary



In order to exit the student from the traditional frameworks of learning into new frameworks that give him a positive role in the educational process, it is necessary to use strategies and plans to help show his abilities, abilities, tendencies and trends by obtaining a degree of freedom and independence after the teacher is the leader and executor of all decisions and The student only to comply with these decisions.

From this point of view, the researcher decided to use a new strategy, namely mental maps, in an attempt to find the means that facilitate the learning process and save time and effort for the teacher, and make the student able to take responsibility to be a researcher and creative and explorer can find solutions to any problem through response and reaction Especially as the effectiveness of shooting is specific to the rest of the games because they need high concentration and accuracy and intuitive speed and the ability to analyze quickly and study the surrounding circumstances and then choose the appropriate decision for a limited period of time.

The research was applied to a sample of students of the second stage who were enrolled in the shooting lesson at the Faculty of Physical Education and Sports Science for girls. The experimental method was used for the experimental group of tribal and post-test tests. After conducting the tribal test to obtain parity and conducting the main experiment and remote tests, the researcher found that the students who studied according to strategy The mental maps achieved a higher learning rate than the control group who studied according to the method followed. Therefore, the researcher recommended the use of means and strategies that give the learner a positive role in participating in the educational process as the focus of this process.

Keywords: Teaching / Shooting Methods

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية ومشكلة البحث

تعد الرياضة من أهم مكونات المجتمع الحديث وركن أساسي من أركان تطوره لذا أولت المجتمعات الحديثة اهتمام كبير بها من خلال اجراء البحوث في مجالات عديدة ومنها بحوث طرائق التدريس التي واطبة التطور الحاصل بالتكنولوجيا والتي تسهم في ايجاد استراتيجيات وخطط تجعل المدرس قادراً على تحمل المسؤولية باعتباره المسؤول الأول في اخراج درس تطبيقي ناجح وفق أسس وآليات متطورة , ولكي يكون المدرس ناجحاً وكفوءاً لا بد له مواكبة هذا التطور بشكل مستمر من خلال استخدامه وسائل واستراتيجيات تجعل المتعلم قادراً على فهم واستيعاب المادة التعليمية من جهة وتسهل عمل المعلم من حيث الاقتصاد بالجهد والوقت من جهة أخرى .



ولا سيما اذا كانت الوسيلة التعليمية تعمل على اشغال ذهن وتفكير المتعلم كالخرائط الذهنية وماتتطلبه فعالية الرماية من خصوصية كونها من الألعاب التي ترتبط ارتباط وثيق بالعمليات العقلية لأنها تحتاج الى سرعة بديهية وتركيز وقدرة على التحليل السريع بواسطة دراسة الظروف المحيطة ثم اختيار القرار الملائم والصائب في فترة وجيزة بعد التسديد والحصول على الثبات الذي يعتبر جزء من الثانية لهذا لا بد من اتخاذ قرار التصويب نحو الهدف بدقة وانسيابية عالية في سحب الزناد , وهذا لا يتم الا بالتعليم والتطبيق للوصول الى اداء فني يحقق الهدف المطلوب ولعلنا من خلال توظيف استراتيجيات الخرائط الذهنية نكون قد أسهمنا في تعلم هذه المهارة والحصول على تكتيك جيد بطريقة جديدة ومبتكرة .

حيث تعتبر الخرائط الذهنية من الوسائل التعليمية التي تعمل على ايصال بعض المعلومات والأفكار الخاصة بعد صياغتها بصيغة خريطة ذهنية من قبل المتعلم , ويكون عملية انفراد الطالب ويعتمد على ما يمتلكه من قابلية على تحمل تفسير ماتطرحه هذه الخريطة كمفهوم جديد بالنسبة له .

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في القيام بمحاولة علمية تطبيقية جادة وجديدة في هذا المجال للتعرف على أثر استراتيجيات الخرائط الذهنية على الاداء الفني لمهارة الرمي بالبندقية الهوائية , كونها تفسح المجال للمتعلم للمشاركة الفعالة في العملية التعليمية من خلال تكوين هذه الخرائط التي تخدم المهارة , وبذلك تخرج المتعلم من الأطر التقليدية به المتمثلة بالأسلوب الأمري الى استراتيجيات جديدة تجعل الطالب قادر على تحمل المسؤولية ليكون باحثاً مبدعاً مكتشفاً يستطيع ايجاد الحلول لأي مشكلة من خلال الاستجابة ورد الفعل الايجابي , فالمتعلم الجيد هو الذي يعرف كيف يوظف عقله لتحقيق التعلم وانجاز المهام للوصول للهدف المطلوب .

2-1 أهداف البحث

- 1- اعداد وحدات تعليمية باستخدام الخرائط الذهنية لتعلم مهارة الرمي بالبندقية الهوائية .
- 2- التعرف على أثر استراتيجيات الخرائط الذهنية على الاداء الفني لمهارة الرمي بالبندقية الهوائية .

3-1 فروض البحث

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات القبلية للاداء الفني لمهارة الرمي بالبندقية الهوائية .
- 2- عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للاداء الفني لرماية البندقية الهوائية ولصالح المجموعة التجريبية .

4-1 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري " طالبات المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد .

2-4-1 المجال الزمني : الفترة من (2016/10/17) لغاية (2016/12/5)

3-4-1 المجال المكاني : ميدان الرماية (قاعة داخلية وقاعات نظرية (صفوف) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة بغداد .

4-4-1 تحديد مصطلحات البحث

1-5-1 الاستراتيجية : هي سلسلة من الاجراءات التي يتم تخطيطها باحكام لتوظيف الامكانات المادية والبشرية في الصف لمساعدة الطلبة في تحقيق أهداف التعلم

2-5-1 استراتيجيات الخرائط الذهنية : هي وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير , البناء , حيث تعتمد على رسم وكتابة كل مانريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعد على التركيز والتذكر بحيث تجمع فيها بين الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع الجانب الرسمي مما يساعد على ربط الشيء المراد



تذكره برسمة معينة او تعتبر هذه بمثابة مذكرة تخزن فيها معلومات عن المهارة بشكل مختصر ومبسط مع رسم تخطيطي لها (1 : 20)

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

يعد المنهج الملائم من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث , إذ يعتمد البحث على طبيعة المشكلة والهدف المراد تحقيقه. لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين في معالجة مشكلة البحث لأنه الأكثر ملائمة لطبيعة البحث (3: 35).

2-2 عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الرئيسية من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للنبات , جامعة بغداد للعام الدراسي (2015 - 2016) والبالغ عددهن (30) طالبة موزعات على شعبتين (أ و ب) وبواقع (15) طالبة لكل شعبة وبطريقة القرعة مثلث شعبة (ب) المجموعة التجريبية وشعبة أ المجموعة الضابطة , وهي عينة متجانسة كونهن من المرحلة الدراسية نفسها ولم يمارسن فعالية الرماية سابقاً

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحتسبة والجدولية للمجموعة التجريبية والضابطة للاختبار القبلي الأداء الفني في رماية البندقية الهوائية لغرض التكافؤ

المجاميع	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة T المحتسبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
تجريبية	4,41	0,77	0,168	2,048	28	5%	الفرق عشوائي
ضابطة	4,46	0,94					

يوضح الجدول رقم (1) نتائج الاختبار القبلي لمهارة الرمي بالبندقية الهوائية , حيث أظهرت النتائج عدم وجود فرق معنوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين .

3-2 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث (5)

1-3-2 الأدوات والأجهزة

- 1- أسلحة (بنادق هوائية بوزن 5 كغم) .
- 2- أهداف بمواصفات قانونية .
- 3- ناقلات تقوم بنقل الأهداف .
- 4- استمارة تسجيل .
- 5- كاميرا فيديو .

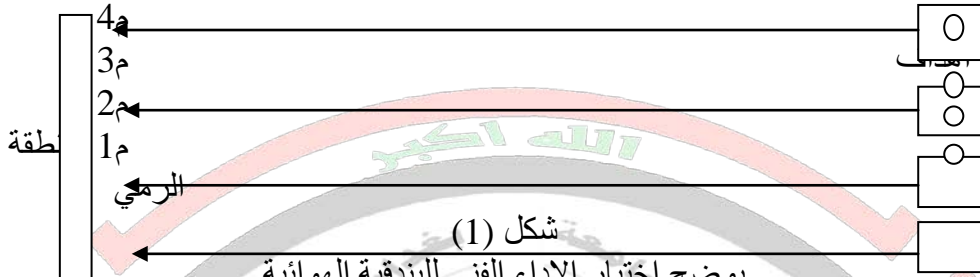
2-3-2 وسائل جمع المعلومات

- 1- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
- 2- الملاحظة والتجريب .
- 3- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .

4-2 الاختبارات المستخدمة في البحث (4 : 69)

1-4-2 اختبار الوضع الصحيح للرمي (الأداء الفني) بالرمي الجاف (بدون اطلاقات)

شرح الاختبار : - تقف المختبرة على خط الرمي وعند اعطاء إشارة البدء تقوم المختبرة بحمل السلاح وتوضييه نحو الهدف الذي يبعد (10م) عن خط الرمي



شكل (1)

يوضح اختبار الاداء الفني للبندقية الهوائية

- طريقة التسجيل يسجل (2) درجة لوضع القدمين بحيث تكون الفتحة بين القدمين بعرض الكتف
 (2) عندما تكون منطقة الورك والوسط بوضع صحيح
 (2) عندما يكون وضع الذراع الحاملة للسلاح بشكل سليم
 (2) عندما يكون وضع الذراع الخلفية والكف واصبع السبابة بشكل صحيح
 (2) لوضع الرأس والبندقية علماً ان الدرجة النهائية (10 درجة)
 ملاحظة (1) يتم اعطاء محاولة واحدة لكل مختبرة

5-2 التجربة الاستطلاعية : قامت الباحثة باجراء تجربة استطلاعية يوم الاثنين بتاريخ

2016/10/17 على (6) طالبات من المرحلة الثانية اللواتي تم اختيارهن من العينة , حيث تعتبر التجربة الاستطلاعية اجراء اختبار فعلي مبسط الغرض منه لتجاوز المعوقات التي قد يصادفها الباحث عند تنفيذ الاختبارات الرئيسية على عينة البحث اذ اظهرت التجربة الاستطلاعية ما يلي :-

- 1- معرفة مدى صلاحية الاسلحة والاجهزة المستخدمة بالبحث .
- 2- معرفة الوقت المستغرق لكل مختبرة وعدد المحاولات اللازمة .
- 3- قدرة المختبر ومدى استعدادها لاجراء الاختبار .
- 4- ملائمة فريق العمل المساعد على الاداء .

6-2 اجراءات التجربة الميدانية تتضمن :

1-6-2 الاختبارات القبليّة

أجرت الباحثة الاختبار القبلي يوم الاربعاء بتاريخ (2016/10/19) الساعة التاسعة صباحاً في قاعة الرماية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات , وذلك بعد تهيئة كافة المستلزمات والأدوات الخاصة بالاختبار وشرح كيف يتم تنفيذه بالتفصيل وعدد المحاولات لكل طالبة وكيفية احتساب الدرجة والتأكد من انسيابية العمل من قبل الباحثة مع مراعاة الاحوال المكانية والزمانية وطريقة تنفيذ الاختبار .

2-6-2 التجربة الرئيسية

بعد أن أعدت الباحثة المنهج التعليمي وفق استراتيجيات الخرائط الذهنية ولمدة (6) أسابيع بواقع (2) وحدة تعليمية لكل إسبوع قامت الباحثة بتطبيق مفردات البحث وفق هذه الاستراتيجيات وشرح المهارة وعرضها في الجزء التعليمي وبدء طرح الاسئلة وتوزيع اوراق ملونة واقلام ملونة على الطالبات بحيث تشارك كل

طالبة اللون الذي ترغب بالعمل فيه وكذلك اعطاء واجب بيتي تشرح الطالبة على الورقة الملونة ما تعلمته من المدرسة مع رسم توضيحي لاجزاء المهارة لتكون هذه الورقة او الخريطة بمثابة مفكرة تساعد الطالبة على تذكر ما تعلمته للاجابة عن الاسئلة المطروحة من المدرسة في الوحدة التدريسية القادمة ثم يتم الانتقال الى الجزء التطبيقي وعرض المهارة من قبل الطالبات وقد حددت الباحثة الهدف من المنهج التعليمي المتمثل بتعليم الاداء الفني الرمي بالبندقية الهوائية , والذي هو الاساس بالتقييم بين المجموعة التجريبية والضابطة وكذلك تم استخدام التقويم الذي حصل على الاشادة به من قبل الخبراء عند عرضه عليهم (5 : 90)

وعند انتهاء فترة التنفيذ للمنهج المقترح قامت الباحثة باجراء الاختبار البعدي الاثنين بتاريخ 2016/12/5 وذلك بالاستعانة بخبراء ذوي الاختصاص في فعالية الرمي بالبندقية الهوائية للتوصل الى نتائج موضوعية في احتساب الدرجة النهائية لأفراد العينة

7-2 الوسائل الاحصائية

تم استخدام الوسائل الاحصائية لمعالجة نتائج الاختبارات وهي :-
 أولاً : الوسط الحسابي .
 ثانياً : الانحراف المعياري .
 ثالثاً : معامل ارتباط بيرسون
 اختبار (T test)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

لأجل معرفة مدى تحقيق فرضية البحث ومدى تأثير البرنامج المقترح للأداء الفني لمهارة الرمي بالبندقية الهوائية للمجموعة التجريبية , قامت الباحثة بعرض النتائج وتحليلها بواسطة استخدام الطرق الاحصائية التي تتلائم مع طبيعة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي حيث تم التوصل الى النتائج الآتية :-
 1-3 عرض نتائج الاختبارات لمجاميع البحث في مستوى الاداء الفني للمهارة وتحليلها
 جدول رقم (2)

يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية في الاختبار البعدي لمجاميع البحث في مستوى الاداء الفني لمهارة الرمي بالبندقية الهوائية

النتيجة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T جدولية	T محسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجاميع
الفرق					1,598	6,866	تجريبية
معنوي	5%	28	2,048	3,654	0,646	5,185	ضابطة

يتبين من خلال جدول رقم (2) ان نتائج الاختبار البعدي لعينة البحث لمهارة الرمي بالبندقية الهوائية أظهرت وجود دلالة معنوية عالية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الاداء الفني حيث سجل الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (6,86) وبانحراف معياري (1,59) اما المجموعة الضابطة فقد كان الوسط الحسابي لها (5,18) وبانحراف معياري (0,64) وعند استخدام قيمة (T) المحسوبة والبالغة (3,65) فقد كانت أكبر من الجدولية البالغة (2,04) تحت درجة حرية 28 ومستوى دلالة 5 % أي ان الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية .

2-3 مناقشة النتائج



في ضوء المعالجات الاحصائية لنتائج البحث التي تم التوصل اليها فان جدول رقم (1) يظهر عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المتوسطين الحسابيين في نتائج الداء الفني للمهارة في الاختبار القبلي وهذا يدل على تكافؤ أفراد العينة .

جدول رقم (2) يوضح وجود فروق معنوية بين الأوساط الحسابية في نتائج اختبار الأداء الفني في رماية البندقية الهوائية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية , وهذا يدل على ان المجموعة التي تعلمت وفق استراتيجيات الخرائط الذهنية أفضل , ولهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تشير الى عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للداء الفني لرماية البندقية الهوائية وتقبل الفرضية التي تؤكد وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجاميع البحث للاختبار البعدي للداء الفني ولصالح المجموعة التجريبية , وتعزو الباحثة ذلك للدور الايجابي لاستراتيجية الخرائط الذهنية في زيادة تعلم الاداء الفني لرماية البندقية الهوائية . وكما يشير (خير الله سلمان-2010) ان الخرائط الذهنية هي وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء من خلال اعتمادها على رسم وكتابة كل ما يريده على ورقة واحدة وبطريقة مرتبة مما يساعد المتعلم على التركيز والتذكر من خلال جمعها بين الجانب الالكتابي المختصر والكلمات المعدودة مع الجانب التطبيقي وهذا يجعل المتعلم له القدرة على ربط الشيء المراد تذكره برسمة معينة(2 : 209) , فهذه الاستراتيجية بحد ذاتها تعتبر خريطة ابداعية تمثل رؤية الطالب المادة الدراسية او المعلومات عن المهارة المراد تعلمها مع العلاقات والروابط التي يقيمها بنفسه بين اجزاء المادة او المهارة اي انها عبارة عن ملحوظات ومذكرات خاصة وليست مجرد اخذ ملحوظات (1 : 76) .

ان هذه الملحوظات التي كتبت كانت بمثابة مفكرة للطالب يستفيد منها عند الحاجة وهذا ماساعد على التذكر وتسريع العملية التعليمية من خلال المشاركة في تصميم الخرائط الذهنية التي ساعدت في زيادة ثقافة الطالب بنفسه وتحسين ادائه الفني لرماية البندقية الهوائية وكذلك ساعدت في تعلمه لهذه الفعالية من خلال اشغال ذهنه وتفكيره وجعله مبدعاً وباحثاً ومكتشفاً

4- الخاتمة

في ضوء نتائج الاختبارات للبحث ومناقشتها تم التوصل الى الاستنتاجات التالية
أولاً : لقد حققت مجاميع البحث (الضابطة والتجريبية اللواتي درسن رماية البندقية الهوائية تعلم) .
ثانياً : ان المجموعة التجريبية التي درست رماية البندقية الهوائية وفق استراتيجيات الخرائط الذهنية حققت تعلم افضل .

واوصت الباحثة ب:

- 1- ضرورة التنوع في استخدام استراتيجيات تخدم فعالية الرماية وتعمل على تطور ورفع قابلية التعلم على الأداء الأمثل للمهارات .
- 2- ضرورة استخدام وسائل واستراتيجيات تعطي للمتعلم دور ايجابي باعتباره محور العملية التعليمية .
- 3- على مدرس التربية الرياضية ان يواكب التطور التكنولوجي لكي يستطيع اخراج درس تطبيقي ناجح معتمداً على الأسس والآليات المتطورة التي تجعل المتعلم قادر على فهم واستيعاب المادة التعليمية .



المصادر العربية

- 1- حيدر حاتم فالح المجرش : استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ ط1 , عمان , دار الرضوان للنشر والتوزيع , 2013 .
- 2- خير سليمان شاهين وشهرزاد صالح : التفكير وموارء التفكير , ط1 عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , 2010 .
- 3- سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط 1 , عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , 2000 .
- 4- كريمة فياض سالم : أثر بعض الأساليب التدريسية على مستوى الأداء الفني والانجاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائية , رسالة ماجستير غير منشورة , 1996 .
- 5- مصطفى عبد الكريم : بعض الصفات البدنية والفيولوجية وأثرها على فعالية الرمي بالمسدس الهوائي , رسالة ماجستير - جامعة بغداد , 1980 .

المصادر الأجنبية

- 1-Mason , c.l (1992) : concept mapping A tool to develop reflective science instruction , science education , 76(1)